

# القرآن ربيع قلبي | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة وادى الامانة نصح للامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلاة وسلاما دائمين - [00:00:30](#)

رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما بعد احبتي في الله في الله. خلق - [00:00:50](#)

الله عز وجل خلقه ليبتليه ليختبرهم ليقول سبحانه وتعالى وهو اعلم ايهم احسن عملا؟ خلق الله عز وجل الموت والحياة. خلق الله عز وجل السماوات والارض. خلق الله عز وجل الانس والجن ليعبدوه. خلق الله عز وجل هذه المخلوقات ليبتلي الناس. ايهم يتقرب - [00:01:10](#)

الى الله عز وجل. ايهم اقرب؟ وايهم ابعد والعياذ بالله. قدر الله عز وجل عليها وانواعا من البلاء. وقدر لهم الطاف والوانا من النعم نعم. فمن شكر نعمة الله عز وجل وصبر على البلاء ورضي امه كان من اهل الجنة. فان امر المؤمن كله له خير. كما قال - [00:01:40](#) صلى الله عليه وسلم عجا لامر المؤمن الا وهو كله له خير. قدر الله عز وجل على الناس انواعا من البلاء ثم علمه كيف يواجهون هذا البلد؟ فكما ان الله عز وجل خلق ابليس وخلق - [00:02:10](#)

بطاعته ولكنه عصاه خلق ابليس ومن فيه من شرور فكذلك علمنا سبحانه وتعالى فكيف نتقي بهذا الشر؟ كيف نستعيذ منه؟ علمنا الله عز وجل ذلك. واخبرنا انه يرانا هو وقليل من حيث لا - [00:02:30](#)

يا رب فاعطانا الاسلحة التي نستطيع بها باذنه وعونه سبحانه ان نتقي ابليس وان نتقي شياطين الانس والجن فما من ضر يقدر الا ويعلمنا الله عز وجل كيف ندفعه. فما انزل الله عز وجل من داء - [00:02:50](#)

الا وانزل له دواء. ومعنى اليوم حديث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. تعطينا سلاحا لنواجه هذه البلد. قال صلى الله عليه وسلم ما اصاب عبد ما اصاب عبد حزنه او - [00:03:10](#)

الا وقال في بداية الحديث ان في واحد اصيب بحزن اصيب في هم اصيب بغضب ماذا يفعل من ابتلي بحزن او هم او مرض. وكلنا ذلك الرجل. قال ربنا سبحانه وتعالى لقد خلقنا في نساء - [00:03:30](#)

في كبد الانسان يعاني ويبتلى في هذه الحياة. فلا بد حتما ان يصاب بحزن وهم فعلمنا الله عز وجل كيف نخرج من الهم؟ كيف نستمر في طريقنا لعبوديتنا؟ كيف لا يؤثر على - [00:03:50](#)

ايها الحزن. فقال صلى الله عليه وسلم ما اصاب عبدا حزن او حزن ماذا يفعل الا وقال هذه الكلمات التي يقولها تصرف عنه الحزن والغضب الا قال اللهم اني ابن عمك ابن امتك ماض في حبوك عدما في قضاءك - [00:04:10](#)

وفي رواية ناصيتي بيدك وفي غمضتك علم عن ماض في حكمك علما في قضائك اسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك. او انزلته في كتابك. او علمته احدا او استيقظت به في علم الغيب عندك. كل هذه المقدمة هو لم يروا بعد. هذا - [00:04:40](#)

الذي اصيب بحزن وهم وغم هو لم يطلب بعد. هذه مقدمة لعظم مطلوب. كلما طالت المقدمة لما كان المطلوب عظيما. كل هذه المقدمة ماذا يريد؟ ان تجعل القرآن ربيع قلبك ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي. وفي رواية وذهاب همي وغمي. قال صلى الله

عليه وسلم - 00:05:10

قالها ابدل الله عز وجل حزنه فرحا. او اذا ذهب عنها. الصحابة استغربوا يعني لو قلنا لكل مات ونحن موقنين بها هذه الكلمات لو

تكلمنا بها ونحن في يقين منا اذهب الله عز وجل عنا - 00:05:40

بالحزن وهم الورم. وقال احدهم يا رسول الله ينبغي ان نتعلمها. دي حاجة كويسة نقولها ازاي؟ احنا لازم نتعلمها. فقال صلى الله عليه وسلم نعم ينبغي لمن سمعهم ان يتعلمهم. وفي بعض الروايات قال بعض اهل العلم ان فيها ضعف. قال الصحابة حينما سمع هذا -

00:06:00

هذه الكلمات العظيمة وما فيها من خير قال ان المخبون لمن غبن في هذه الكلمات يعني اللي مش عارف الكلمات دي خسران

في وزارة فاتحة. كيف يواجه همومه وغمومه؟ بغير هذه الادعية. انه مخبور الحق - 00:06:20

فاقره النبي صلى الله عليه وسلم على نعود الى اول الحديث هي كلمات لمن؟ لكنها تختلف من قلب الى قد تتفق فيها السنة. قد

تتفق فيها الحروف التي تخرج من القلب. لكن القلوب تختلف - 00:06:40

القلوب التي وعت هذه الكلمات تختلف فقلب في السماء يشفع تحت العرش يشهد الملكون يتكلم بهذه الكلمات لينالوا جزاء عظيما.

غير قلب مشغول بالشهوات. غير قلب مغموس في الشبهات لا يشعر بمعاني هذه. قال صلى الله عليه وسلم العبد الذي يصيبه الهم

والحزن اول والحزن اول ما يبدأ يقول اللهم اني عبد - 00:07:00

ابن وعبد يتكلم بكلمات يعترف فيها بعمرته ما الذي يجعل العبد اول ما يصيبه حزن او هم يعترف بالعبودية؟ وما المراد من تكرار

عبد ابن عبدي ابن امتي. من مراد بهذه الكلمات. الاحتراف في العبودية في وقت البلاء كأنك تخبر الله عز وجل وتقول له -

00:07:30

يا رب انا على خط العبودية مهما حدث لي. انا لم اخلع هذا الشرف ابدا. انا لن انزع ابدا من شرف العبودية مهما مررت ببلاد او غم او

حزن انا اعترف اني مستمر اطلب منك التوفيق - 00:08:00

فمن ذاق طعم العبودية لا ينفك عنها ابدا كما قال لسفيان هل يردد احد من صحبة النبي صلى الله عليه وسلم كشخطة عن دينه فقال

ابو سفيان لا وكان كافرا حينئذ وهو يجيب ايضا رجلا كافرا قال - 00:08:20

فقال يا رجل كذلك الايمان اذا خالطت بشاشته القلوب. فانت تعترف اللهم اني حبيبك. انا ماضي في العبودية. لن اتجه الى غير

غيرك. والاعتراف ايضا عبدوا ابن عبد ابن ابي ماذا يفيد؟ ليه بتقول يا رب؟ هنعمه ابن عمه. فقال بعض اهل العلم - 00:08:40

لعبدي ابن عبد ابن عبد الى ان تصل الى آدم وحواء. فقيلت اختصار عن عابد بن عبد ابن امتي والمراد انني عليق في العبودية

في نسبي الى آدم وحواء. هذا - 00:09:10

في وقت البلاء ما قيمته؟ فقال بعضنا اي اني يا رب ليس لي سيد الى من ليس لي اب او جد او ام او جدة او نسب والخلق كلهم كذلك

فكلهم عبيد. انت سيدي. انت من الود به واستعيز به وان - 00:09:30

فليس لي غيرك. وايضا الاعتراف بالعبودية الى في كل النسب الى ادم وحواء كأنك تقول يا رب يا رب فكل نعمة بي هي منك. فكل

النعمة لا لا لا اقول كما قال - 00:10:00

الاقرع والابصر والاعلى اعمى بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حينما اتاهم الله عز وجل كابر عن كابر لم يعترف بفقره وعن ولكن

لكن في وقت الولاء يا رب يا رب تقول يا رب يا رب ان انا في نعم عظيمة كل النعم منك فانا عبد - 00:10:20

والعبد لا يملك شيء العبد لا يملك شيء حتى في الفقه لما يكون عم عمل لا يملكه لا يملك فالعبد لا ينفذ شيئا فكل شيء عندي من نعيم

هو منك هو تفضل منك - 00:10:40

وليس لمنج الا انت. فانا عبد ابن عبد ابن ابي ناصيتي وفي رواية وفي قبضة ماض في حكم عدل في قضاه انت الاول لما نزل فيك

نزل عليك البلاء ونزل المصيبة ونزل الحزن والهم والهم اول شيء قدمته الاعتراف بالعضو اليوم. ثاني شيء - 00:11:00

يا رب ليس لي ملجأ الا انت واعترافهم بالنعمة التي عندي هي منك. ثم تقول انا لن استطيع ان ناصيتي بيدك وفي فوضتك الى ما

اذهب. القدر مكتوب ما سوف يحدث متى ما فعلت ولو كنت في بروج مشيدة حتى لا احزن اؤكد على نفسي عقيدة - [00:11:30](#) في القضاء والقدر اؤكد ان ما حدث كان سيحدث مهما فعلت ناصيتي بيدك في حكمك عدم اللي في التناول. يعني بالرغم من حكم ماض وانت تفعل ما تشاء. لان ملكه ملكه والعبيد عبيدك وانت تتصرف كما تشاء الا ان هذا التصرف بعدل - [00:12:00](#) وحكمة يعني احيانا من غير مذهب اعلى الاحزان ممكن يملك اشياء كثيرة فيتصرف في ملكه بما يشاء فقد لان الملك احيانا يبولد الظلم. وكثيرا ما نرى هذا في الناس. فقلما تجد ملك عالي. بل من - [00:12:30](#) سبعة الذين يضلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل. فالملك غالبا يؤدي الى الطغيان فتقول يا رب انت تملك ولكنك عدل لي قضائي. اي ما حدث لي من بلاء هو العدل - [00:12:50](#) ما حدث لي من حزن وهم انا استحققه. ماض في حكمه عدلوا من في قضاء كما قال هود عليه السلام ما من دابة الا هو اخذ بمعصيته. هذه تساوي في معصية الله - [00:13:10](#) ثم قال بعدها ان ربي على صراط مستقيم. ان ربي لا يظلم احد. كل بلاء وجزء وفهم وهم وقعت هو من عدمه سبحانه لم يظلمك مثقال ذرة. بل سوف تتعجب ان الخير - [00:13:30](#) لو انك شكرت وصبرت. ماض في حكمك عدما في التضاء. الانسان لما بينزل عليه بلاء يحتاج الى كلماته تصبره. لذلك تقول في البلاء انا لله وانا اليه راجعون اللي يقول هذه الكلمة ويقيم بها ينزل الله عليها ينزل الله عز وجل عليها صلوات منه سبحانه - [00:13:50](#) واولئك هم المهتدون. ما الذي في هذه الكلمات؟ انا لله اي نحن ملك لله الله عز وجل يملك الخلق كله. فيتصرف في وقتهم بما شاء. طب انت زعلان ليه؟ الا لله. نحن ملك لنا - [00:14:20](#) ومنكم له سبحانه وتعالى. ثم تقول وانا اليه راجعون. اي واذا رجعت لبليل سوف اجد جزاء صدري فافرح بهذا البلاء او وانا اليه راجعون نصبر نفسي على كل بلاء بلحظة رؤية وجهه - [00:14:40](#) انا اليه راجعون اي سوف يأتي اليوم ياذن الله عز وجل اذا انا صبرت وتصبرت وشكرت سوف يمن الله عز وجل عليه برؤية وجهه فاتصبر في البلاء بذلك. فاقول في كل بلاء انا لله وانا اليه راجعون - [00:15:00](#) كذلك هذه الكلمات تذكرك بحقيقة العبودية. ماض في حكمه. عدل في يوم. هذه النقطة الاولى ثم تقوم تغمة. ده اعتراف. اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك شوف الاستقصاء كل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او - [00:15:20](#) وعلمته احدا من خلقك او استهثرت به في علم الغيب. لذلك قال كثيرا من اهل العلم حديث النبي صلى الله عليه وسلم لله تسعة وتسعين اسما فمن احصاها دخل الجنة ليس المراد ان عدد اسماء ربنا بس اسماء عدد الاسماء والصفات - [00:15:50](#) لا يعلمها الا هو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا احصي ثناء عليه. ما حدش يعرف يحصي الثناء على الله ما حدش يعرف لان الفئة اسماء وصفات استغفر الله منها في علم الغيب ان تحب. وهناك اسماء صفات - [00:16:10](#) بها بعضا من خلقه يفتح على قلوبهم من الانبياء والمرسلين ويعلمونه يعلمون هذه الاسماء اولياء الصالحين الذين يعبدون الله عز وجل حق العباد. طب ليه انت بتدعي كل الاسباب يعني انت لما مسلا مسلا يا رحيم ارحمني يا غفور اغفر لي. يا جبار اجبر كسرك او انتقم باكبارك - [00:16:30](#) تدعو تدعوا للتضمن وتطلبوا تسأل الاسم بتاعه ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. لما تعوز حاجة ادعي بالاسم اللي انت عاوزه. انت في غمضة تريد لحاجة شاملة. كل اسم من اسماء الله - [00:17:00](#) له تجليات بمعنى معنى الخفاء والغفور والغافر هذه الاسماء والصفات لها تجليات انه يغفر الذنوب. الرزاق لا تجليات عن العبد انه يرزق يرزق. الرحيم له تجليات الرحمن الرحيم. كل اسم من الاسماء انت تحتاج الى كل اسم وصفة من اسماء الله وصفاته - [00:17:20](#) حتى تكتمل لك الحياة الطيبة في الدنيا. تحتاج الى رعاية الله. تحتاج الى لطفك ورحمتك ومغفرتك وكل الاسماء والصفات تحتاج لها ورزق رزق. فانت في لحظة الهم والغم انت مش عارف انت عارف ده ايه بالظبط. انت مش عارف - [00:17:50](#)

من الازمة ازمة مش عارف انت محتاج ايه؟ محتاج اسمه الله القهار. انه يقهر عدوك ولا محتاج الا طيبة؟ بيخرجك بلطف من كده مش كده؟ محتاج ايه؟ فانت بتطلب كل حاجة. اللهم اني اسألك في كل اسم هو لك. ربنا في الازمة دي محتاج - [00:18:10](#) شاملة ورعاية بكل الاسماء والصفات. انت محتاج لكل اسم او صفة من اسماء الله وصفاته العبد الفقير يحتاج الى مولاه. قلت له يا رب ما تسبنيش. اسألك بكل اسم هو لك ولك سميت به نفسك. او انزلته في كتاب الله. قال بعض في كتابك ليس محفوظ القرآن فقط - [00:18:30](#)

انزلته في التوراة والانجيل والسرور والقرآن. اي هنحتاج الآن لكل شيء. محتاج لكل الاسماء والصفات انزلتهم في كتابك او عن لو علم احدا من خلقك او استأثرت به في علم غير عندك كل المقدمة الرهيبة دي انت عايز ايه - [00:19:00](#)

انت دلوقتي الحديس ان في عبد اصابه هم و حزن طب عايز يخرج من الحزن ذنب ذنب فكان متوقع بعد المقدمة دي اعترفت بالعبودية واني ما لكش غير ربنا. وان انت عريب في هذه العبودية - [00:19:20](#) وان كل النعم اللي احنا فيها من ربنا. ثم اقررت بالقضاء والقدر. وان ما انت فيه عدل من الملك سبحانه وتعالى. وانك فمهما فعلت ان تفر من قضاء مؤذن ثم رجوت الله بكل اسمائه وصفاته ما علمتها وما لم تعد. كان متوقع - [00:19:40](#)

طبعا يا رب اصرف عني الحزن اعرف ما اعرف فلان. تطلب وسيلة والسلاح يكون معك لكل حزن ولكل هم لما بتيجي بتقول تطلب صاحب مش على قد مشكلتك بس. طب ما في مشاكل تانية كتير هتقابلك. انت عايز سلاح يقضي في وجهك - [00:20:00](#) كل غم و حزن تريد ان تتغير تغيرا كليا عايز حياتك تنقلب تماما مش على قد المشكلة الصغيرة المؤمن كانوا بيطلب اذا سألتهم الله فسألوه الفردوس الاعلى. المؤمن يطمع في رضا الله. ان الله - [00:20:20](#)

ولا يتعرض له شيء. تيجي تقول لربنا اطلب اطلب. الله لا يتعرض على شيء. فتقول ماذا تطلب بعد كل هذه ما قدمت لم تنجح القرآن ربيع قلبي والنور صدري وجلاء حزني - [00:20:40](#)

وذهاب همي او وذهاب همي وغم اربع مطالب عانزها ان القوات هو اللي هيحل لك مشكلة يبقى اول حاجة يا رب انا المشكلة اللي انا فيها دي والحزن والهم والغم اللي انا فيه ده انا عارف ان ما لوش غير حل واحد في - [00:21:00](#) دنيا ان يكون لي صاحب يصرف عني كل حزن وهم وغم. وهذا لن يكون من البشر. وهذا لن يكون مخلوق له فكل مخلوق محتاج الى غيره. فنحتاج الى كلامك. محتاج القرآن يبقى معه يبقى ما لهاش - [00:21:20](#)

عشان كل حزن وهم وغم يجيء علي اكلم فلان ولا اكلم فلان يقول لي ما اعرفش فلان يقول لي مش فاهمك فلان الحل مش عندي انا الجأ الى كلامك الى صفة من صفاتك صفة الكلام تكلم الله عز وجل بالقرآن - [00:21:40](#) ابي قدر المعهد ده ما تتخيله مكان العقل يطير. القرآن اللي تقرأه الايات هذا كلام الله حقا. فتكلم الله به ليبدأ البشرية من الضلال. مش تقول له يا رب يا رب اجعل الجوانب والطلب ده عظيم - [00:22:00](#)

فانت قدمت من المقدمة دي كلها مقدمة طويلة الطلب عظيم. ان تجعل القرآن ربيع قلبي. يعني ايه ربيع والعقل يعني ايه القرآن يبقى ربيع طلع كنت قاعد في مشكلة دلوقتي بداية الحديس ان في واحد عنده حزن وهم ازاى ما معنى ان يكون القرآن - [00:22:20](#) هو جدول المال مية جدول مية صغير نهر صغير او الماء اللي نازل وفعلا على الجدول في الغرض. بتقول له يا رب يا رب خلي القرآن هو اللي بيغزي حياة النبي. وكما ان - [00:22:40](#)

الارض ما عملتهاش ماية تموت انا يا رب خلي قلبي محتاج للقرآن حاجة الارض الى حاجة الانسان الى المال اجعل قلبي متعلقا بالقرآن تعم الارض بالماء. اجعلني مشتاقا القرآن اشتياق الارض يابسة الى الماء. فاذا عزلنا عليها الماء اهتزت ورمت. فاذا نزل القرآن - [00:23:00](#)

على قلبك اهتز فرحا ونمى وتغير. رب خلي القرآن بقلب كمال الذي ينتظره العطشان ربيع وقال بعض اهل العلم ابو ربيع المقصود به زمان الربيع وما فيه من ثمار واشجار وصوف - [00:23:30](#)

يا رب خلف كأني قاعد ماشي في رجلينا مليون فتنسيني هذه الحديقة كل شيء. انا هوديك مكان ينسيك في كل حالة في حياتي

تروح مكان تتفسح تنسى كل مشكلة كانت عندك. يا رب خلي القرآن معك - [00:23:50](#)

خليني لما اجي اعرف الواد كاني رحت مكان ربيع مليه بالسرور والثمار والاشجار والزرور والنور فانسى كل شيه جمال وجمال

القرآن. يا رب خير القرآن معك. مش كل ما يقابلني مشكلة تتحل معي في جيبني يا امي يا رب. مطلق - [00:24:20](#)

وداخل الجنة. وقال بعض اهل العلم وقال جنتي في صدري اي القرآن. الجنة بتاعتي معي. في اي مشكلة خارجية اتعرض لي

ادخل جنتي. ادخل حصني. فاقراً القرآن فاقراً القرآن. مش محتاج حاجة محتاجة - [00:24:40](#)

كل الربوبية هو بداخله لا يستطيع احد ان ينزعه منه. الربيع ربيع قلبي. ولم يجعل الله قول الكافرين عن المؤمنين سبيلا. قيل اي على

قلوبهم لم يجعل الله للكافرين على قلوب المؤمنين زينة - [00:25:00](#)

مهما فعل الناس وحاولوا الايذاء لن يستطيعوا في القرآن ربيع قلبه. ان تجعل القرآن ربيع فقال بعض اهل العلم اخلي قلبي محتاج

للقرآن ومن حاجة الارض اليابسة للماء او حاجة الانسان المريض - [00:25:20](#)

الى مكان وثمار واشجار ينسى بها ينسى في هذا المكان كل امرنا. فيتمتع ويرى دعوا القلب في القرآن كما يركع الطفل في الارض في

الربيع. يا رب خلي قلبي يركع وينطلق بين الايات - [00:25:40](#)

يقطف ثمرة من هذه ووردة من هذه الالية. ويشق رحيق اية. كما يفعل يا طفل بيجري في رجلينا في فرحان يا رب خلي قلبي كده

تجعل القرآن ربيعا قلبي. ده الفرح انا الاول - [00:26:00](#)

الهم والغم ده سببه مشكلة. فيا رب الاول عشان اعرف افكر وعشان اعرف احل مشكلتي عايز انسى فالقرآن يفرح ربيعة وبعدين

والنور تحل المشكلة ان النور لما بييجي تعرف حرف الظلام ينقشع فبتعرف تعمل مشكلتك كويس. لو حليت مشكلتك دائما وانت مهتم

ومهموم دائما تلاقي شغلها غلط - [00:26:20](#)

اوعى تسمع قرارات وانت في قمة الهم. او في قمة الضيق. لا يبقى لقومي وهو. اوعى تاخذ قرارات قمة الهم والغم فانت طلبت اولاً

ان يجعل الله عز وجل القرآن ربيع قلبك. فانه حسيت بربيع القرآن - [00:26:50](#)

اصابة الفرحة وتبدل الهم والغم. فتقول ونورا صادقا. خلي بقى صدرك ما قيمة هذا الامور في حل مشاكله في الكتابة ما ساقوله باذن

الله استغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. قل يا احبتي في

الله ان الله عز وجل كما اتى بعد - [00:27:10](#)

صنوا من البلاء علمهم كيف يتخلصون من هذا البلاء. فمن قبل هذا الدواء الذي انزله الله عز وجل ومعنى يعني بسلاح اقوى الاسئلة

التي علمها الذي علمنا هذا السلاح او الذي علمنا هذا السلاح - [00:27:40](#)

هو النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرنا ان العبد اذا اصابه هم او حزن او رق يتكلم بكلماته. هذه الكلمات اذا قالها موقنا تغير حالها

وانقلب حاله وتبدل الحزن الى فرح. واخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الحديث ان من قال - [00:28:00](#)

ما هذه الكلمات يصيبه في الفرحة؟ وكما قلت فتعجب اصحابه وقالوا بكلمات معدودات تنقلب الاحوال اذا علينا ان نتعلم هذه الكلمات

فاقرهم النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك واخبرهم نعم ينبغي لمن سمعهن ان يتعلمهن - [00:28:20](#)

كنا توقفنا عند قوله صلى الله عليه وسلم وهو يعلمنا في دعاء هذا العبد الذي اقر بربه بعبوديته وانه لا ينفرك وعن هذه العبودية

واعترافه بالقضاء والقدر ثم انه لجأ الى كل الاسماء والصفات بانه يحتاج الى كل اسم وصفة - [00:28:40](#)

في هذا الموقف ثم طلب من الله عز وجل ان يجعل القرآن ربيع قلبي ثم قال والنور صدق. ونور يقع في مشكلة الدنيا بتظلم فعايز

يحلها لازم يشوف صح لابد ان - [00:29:00](#)

ترى ترى الامر على حقيقته حتى يكون الحل موفق موفق. طيب واحد يقول لي يقول لي انا مش انا مش المشكلة اصلا اللغوية حلها

مش انت بتقول الوقتي وقتي ان احنا نلاقي الحلول بتاعة مشاعرنا في القوات. ماشي. ممكن حلول لمسائل النكاح والقضاء -

[00:29:20](#)

بنلاقيها في حلول لقضايا سياسية او اقتصاديا لاهل القرآن. حلول لبعض مشاكل العبادات مسلا اللي هي في القرآن عندي مشكلة

خاصة صغيرة انا مش لاقبها في الاخوان. ازاي ولا يحل مشكلتي؟ القمامة ينقلك - [00:29:40](#)

نقلة عظيمة فيجعلك ترى المشكلة في حجمها الحقيقي. القرآن يا اخي يطوف بك انت مثلا عندك مشكلة في الشغل مديرك في الشغل

منك عندى او عندك مشكلة مع جارك جارك بياذني فيك عندك مشكلة في الان - [00:30:00](#)

القرآن يفتح ايه؟ يرفعك الى اعلى اكلملك عن خلق السماوات والارض. يعرضك ان كل الارض دي لا تساوي شيئا. وان في سماوات سبع

وفي كرسي في عرش وفي ملائكة وان الله عز وجل يذكر الارض بالليل والنهار. وان الله عز وجل كل يوم هو في شأن. وان الله عز

وجل يفعل ما يشاء - [00:30:20](#)

وان في ناس كتير ظلمت وربنا في يوم قيامة ويكلمك عن الله نهاية ودخول الناس في الجنة والنار ويقوف بك. تطلع كده لو انت

ماشي معلش اه صح. ما القرآن بيكلمك عن الباب ما تروح معه - [00:30:50](#)

لما يكلمك على النار تطلع على اهل النار يقينا عيان. ولما يكلمك على خلق السماوات والارض فاشهد هات لي لحظة. لو انت مشيت

ترجع تاني بقى الارض تقول ايه تاني انا مشكلتي تافهة جدا كيف - [00:31:10](#)

هذه صفاته. كيف بيأس؟ وكيف يصيبني القنوط؟ هذه افعاله ازاي؟ ده انا كنت مجنون. ازاي انا كان لي عملية مشكلة؟ ده الموضوع

بسيط جدا. مما تحترق مشكلة او تقوم وتصب قدميك بين يدي الله وتلجأ اليه وتدعوه ويفرج عنك الهم والغم او انك تلجأ الى الله -

[00:31:30](#)

فينزل عليك برد السكينة وترضى ان يؤجل الله عز وجل جزاءك الى الجنة. في كل الاحوال هتطلع مبسوط لو خدت القرآن صح صح

في كل الاحوال هتطلع مرضي. لكن تطلب من ربنا الدعاء ده ان - [00:32:00](#)

لهزه مش اي حد بيدخل القرآن بيطلع تطلع فانت بتدعي الدعاء ده يا رب يا رب خليني لما اخش القرآن اطلع برة اطلع والقرآن واضيع

قلبي. ونور صدري خليني اشوف الحاجات على حقيقتها. تخيل واحد واحد حشرة - [00:32:20](#)

وهو بيبيص لها بعدسة مكبرة مكبرة ملايين من فيراها كوحش كاسي فيخاف ويمزح في وحدة في وحدة انت اللي عامل نفسك تشيل

بس العدسة اللي عندك من على عينك فينظر تراها حشرة صغيرة فيقول بها بيده هكذا - [00:32:40](#)

في يوم ايه ده؟ ده انا كنت مضخم المشكلة والموضوع كان في النظر. الموضوع كان في النور. ما كانش عندي زي في بعض الروايات

ونورا بصمت ونورا صدري. تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري. وجلاء حزني - [00:33:00](#)

وذهاب هم في رواية واذهب همي وغمي. الحزن والهم والغم. الحزن والخشونة لا تصيب النفس ما تبقاش نفسك سلس كده الواحد

نفسو سيء مبسوط في اي وضع اي مكان بيروحو اي حاجة هو - [00:33:20](#)

الحزن عكس مادي خشوع لان اصل الحزن في اللغة ان يبقى برد كده مستوي ومكان خشن في الدفع. خليك مش عارف تمشي تبقى

ماشي في طريق ويقابلك فل كده ده بيسموه الحزم حضرتك انت بتقول في الدعاء اللهم لا سهل الا ما جعلته - [00:33:40](#)

وانت تجعل المحاسن اذا شئت. من معانيه؟ الحزن اللي هو تل الجبل ده انت رابط ممكن تنزفه. وتخلي الطريق سهل وانت تجعل

الحزم اذا شئت سهل. ربنا بس بيخليكم حاجة سهلة. ده الحزن او الحزن. الهم ان - [00:34:00](#)

يذاب من شدة الحرام. لما تعرض اكثر حاجة فيها شهد لحرارة شديدة ويذوب فالهم بينعكس على قلبك بيذوب بيتقطع. مش تفقد

القوة. مش قادر تتحرك. مش قادر تفقد اما الغم اللي هو قريب من الغيب والغم حاجة كده سحابة تغطي - [00:34:20](#)

ما عدتش عارف الصح ولا غلط. مخنوق كأن في غيوم جعلتك لا ترى شيه. فانت عايز حد ينتشر يجلي الحزن حد يشيل لك الحزن

يشيلها ويرجع الهم ده ويكون موقفها - [00:34:50](#)

ذوبان ويقوم بايزاء ذلك هذه القوة تقول يا رب خلي القرآن جلال والحاجة عشان تقلي فتقعد تقلب حاجة كده محتاج تكررها تيجي

تشيل الصفا وخاصة لما الصلاة فترة طويلة هذا الجنان والجنان محتاج استقرار لآيات القرآن مرة مرة حتى يتجلي الحزن وجماله -

[00:35:10](#)

تكرار آيات القرآن على القلب تقوم بجلال الحزن. وذكاء ما عدش موجود. الهم تخرج بعد القرآن انسان جديد وكأنما خلقت خلقا

جديدا بدون هم بدون حزن بدون بدون كرب بدون اي اشي ازاي بمجرد صفحات بسيطة من المصحف تتلو آيات الله - 00:35:40  
هذا التغيير المطلوب ده مطلب عظيم. لذلك قدم له كل هذه البطاقة. اللهم ابن عمرو ابنه ماضي ناصيتي بيدك ماض في حرمك علم  
في قضاك اسألك سميت به نفسك او ان قولته في كتابك او علمه احدا من خلقك او يستأثر بك به في - 00:36:10  
علم الغيب علم الحداشر جزء من المقدمة الطلب ان تجعل والجناء حزن وذهاب همي وغمي. نسال الله عز وجل ان يلزمنا بهذا الدعاء.

وان يجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء - 00:36:40

آله وذهاب همومنا وغمومنا. اللهم ذكرنا منه ما يجزيانا. اللهم ارزقنا تلاوته آناء الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عن اللهم

اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك - 00:37:00

اللهم وفقنا بالقرآن في الدنيا وفي قبورنا وفي الآخرة يا رب العالمين. اللهم ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك.

اشهد ان لا اله - 00:37:20

- 00:37:40